



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

مستوى القيادة الابتكارية لدى معلمي اللغة العربية في لواء المزار الجنوبي من وجهة نظرهم

إعداد

إيمان محمد إرشيد الطراونة

معلمه في وزارة التربية والتعليم

بكالوريوس لغة عربية / جامعه مؤته

دبلوم تربية / جامعه مؤته

﴿ المجلد الثامن والثلاثون - العدد التاسع - سبتمبر ٢٠٢٢ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المخلص

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى القيادة الابتكارية لدى معلمي اللغة العربية في لواء المزار الجنوبي من وجهة نظرهم، تألفت عينة الدراسة من (١٥٠) معلم ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال اختبار صدق المحتوى، وذلك من خلال عرضها على عدد من المحكمين وعددهم (١٠) من المحكمين ذوي الخبرة والكفاءة، وتم استخراج مُعامل ثبات الاتساق الداخلي من خلال استخدام معادلة كرونباخ ألفا، والتي تراوحت قيم معاملاته بين (٠.٩١٧-٠.٩٣٧)، وتُعدّ هذه المُعاملات مقبولة لأغراض الدراسة.

وأشارت النتائج إلى أن مستوى القيادة الابتكارية لدى معلمي اللغة العربية في لواء المزار الجنوبي جاء بمستوى متوسط، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول ممارسة القيادة الابتكارية تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: القيادة الابتكارية، معلمي اللغة العربية، لواء المزار الجنوبي.

Abstract

The study aimed to identify the level of innovative leadership among Arabic teachers in the Southern Mazar District from their point of view. The study sample consisted of (150) male and female teachers who were randomly selected, and the descriptive analytical approach was used, and the validity of the study tool was verified through the content validity test. And that was by presenting it to a number of arbitrators, numbering (10) of the arbitrators with experience and competence, and the internal consistency stability coefficient was extracted through the use of Cronbach's alpha equation, whose coefficients ranged between (0.917-0.937), and these coefficients are acceptable for the purposes of the study.

The results indicated that the level of innovative leadership among Arabic teachers in the Southern Mazar District was at an average level, and the results indicated that there were no statistically significant differences between the average responses of the study sample members about the practice of innovative leadership due to the variables of gender, academic qualification and years of experience.

Keywords: Innovative leadership, Arabic teachers, Southern Mazar Brigade.

المقدمة

في ظل التطورات وثورة المعلومات والانفجار المعرفي في شتى المجالات أصبحت المعرفة من القواعد الرئيسية للإبداع والابتكار، بما يستوجب على المدارس التفاعل مع هذه المتغيرات والاستجابة لهذا الانفجار المعرفي في ظل بيئات عمل متغيرة ومعقدة، ساهمت في فرض العديد من التحديات التي تتطلب مواجهتها لتحقيق البقاء والاستمرار.

وبما أن المعلم هو الشخص المؤثر في فاعلية النظام المدرسي، إذ يقوم بعدة أدوار قيادية داخل نطاق مدرسته، وفي المجتمع المحيط بها، كان لابد من السعي نحو ممارسته للقيادة الابتكارية لمواجهة مختلف التحديات والتطورات، إذ تكمن أهمية القيادة الابتكارية من خلال دورها في تحقيق الرؤية المستقبلية للمؤسسة التعليمية؛ فهي تعد مستودعا لاستيعاب الأفكار والأفعال المبدعة، التي تصدر بين الحين والآخر (الجرابدة والجهوري، ٢٠١٤).

ويعتبر شيا ويانغ (Chea & Yang, 2012) أن القيادة الابتكارية إحدى الأنماط المتميزة في القيادة، والتي تحقق الإبداع والإتقان في المدرسة، وتعتمد في أساسها على مقومات الابتكار وفلسفته وأساليبه وإستراتيجياته، لتقديم كل ما هو متطور وجديد وفعال، بما يحوّل المدرسة لبيئة إيجابية فعالة ومنتجة في المجتمع. ويمكن تلخيص مفهوم القيادة الابتكارية في أنها مجموعة من الأفكار والممارسات التي يقدمها القائد المعلم، لإنجاز الأهداف التعليمية عبر إيجاد عمليات وطرق فعالة في إنجاز الأهداف، كما ويشير مفهوم القيادة الابتكارية إلى القيادة القائمة على إيجاد علاقات وثيقة بين المعلمين في المدرسة، وتعمل على تطوير الأساليب في العمل وتنويع السياسات والأنظمة التي تحث على الابتكار، وكيفية توظيفها في تحقيق الأهداف التعليمية، وفتح قنوات الاتصال بجميع الاتجاهات، وتطبيق الأفكار الابتكارية على أرض الواقع في المدرسة (نجم، ٢٠١٥).

كما وتعرف بأنها الممارسات العلمية لتطبيق الأفكار الجديدة بمرونة بهدف زيادة الفاعلية والكفاءة في المدارس لتحقيق أهدافها (أبو عجوة، ٢٠١٨)، فالقيادة الابتكارية عبارة عن الأساليب والطرق والوسائل التي يستخدمها المعلم ويتبناها لتحقيق أهداف المدرسة، وللتصدي للمشكلات والتحديات التي قد تواجهه، من خلال السلوك الابتكاري وبيئة العمل التي يتعامل فيها مع الطلبة والمدير (Bouncken & Kraus, 2018).

وتبنى أسس وقواعد القيادة الابتكارية على عملية اختيار القيادات بهدف اختيار أفضل القيادات للقيام بالدور المأمول، وتحقيق النمو والتقدم لمختلف المجالات. فاختيار القيادات الكفوة تسهم في تحفيز العاملين والطلبة إلى العمل بصورة صادقة ومخلصة في عملهم، وتحقيق ما يعرف بالرضا الوظيفي بينهم وبين مدراءهم، فالقائد ذو القدرات الابتكارية يسهم في توجيه التعليم ورعاية الطلبة ومساعدتهم ليكونوا قادرين على الوفاء بمتطلبات هذا التعليم، والجمع بين الصفات القيادية التعليمية، وتحمل مسؤولية اتخاذ القرارات التي تؤثر إيجاباً على مجمل مخرجات المؤسسات التربوية(الحجاج، ٢٠١٩).

وتعد القيادة الابتكارية من الركائز الأساسية في المدارس؛ كونها هدفاً عالمياً بحد ذاته، ومؤشراً قوياً على تحقيق متطلباته، فالقيادة الابتكارية تمنح فريق العمل من المعلمين مزيداً من الحرية في تطوير أساليب العمل في المدرسة واستراتيجياته وكيفية أداء المهام الوظيفية، كما تضيء على الهيكل التنظيمي نوعاً من المرونة التي تساعد في التعامل مع المواقف الطارئة، وتسمح القيادة الابتكارية أيضاً للمدارس بتطوير العملية التعليمية والتخلص من الإجراءات الروتينية والمهام التقليدية، التي تحول بين المعلمين والابتكار الإداري وتسبب في تأخير تنفيذ الخطط الدراسية، كما تزود القيادة الابتكارية القيمة التعليمية وتسهم في تحسين جودة النظام التعليمي، واستخدام تكنولوجيا المعرفة والمعلومات والاتصالات، بما يساعد على خفض التكاليف المالية والبشرية التي تضغط على قطاع التعليم لنكففتها المرتفعة، مما يدعم عملية التغيير والتطوير التي ينبغي للتعليم أن يسهم في إنتاجها ليتكيف مع الاحتياجات المجتمعية(حرز الله، ٢٠١٥). كما تبرز أهمية القيادة الابتكارية في تنمية روح الإبداع في المدارس، وفرق العمل لزيادة فرص المبادرات الإبداعية والوصول إلى الأهداف بطرق غير مألوفة تعتمد على المعرفة وحسن التنفيذ، إذ تتميز القيادات الابتكارية بإدراكها أن عملية الابتكار أفضل طريقة للنمو والتغلب على الصعوبات، واستثمار الفرص(غنيم، ٢٠١٨).

ويتسم القائد الابتكاري بالعديد من السمات التي تتلخص في الحساسية للمشكلات والتي تشير إلى أن يلتمس القائد المشكلة قبل حصولها عبر المواقف التي تواجهه في المدارس، وحلها بطرق جديدة ومبتكرة، وإعادة تنظيم الأفكار وتركيبها بسهولة وفق خطط يتم إتباعها بناءً على معطيات الموقف التعليمي، ومن السمات أيضاً القدرة على التفاعل مع المواقف وتحليلها بصورة متأنية دون التسرع في اتخاذ القرارات، والسعي إلى القيام بعملية التقييم المستمر في ضوء المهارات المكتسبة والإمكانات المتوفرة(عباد، ٢٠١٩).

لذا فإن المدرسة التي تسعى للتجديد والتطوير والابتكار؛ تكون بحاجة ماسة إلى قائدة تتوافر فيه تلك السمات ليسهم في نقلها لباقي المعلمين والإدارة وللطلبة، لما لها من تأثير كبير بتطوير وتقديم المجتمع ومسايرة المدرسة نحو التغيير الإيجابي الفعال، إذ أن المؤسسات التعليمية بحاجة إلى مجاراة كل جديد، وهذا ما تشير إليه دراسة الزواهره (٢٠١٩) والتي هدفت التعرف إلى العناصر الثقافية وعلاقتها بالقيادة الابتكارية ومفهوم الذات لدى مدرء المدارس في محافظة الزرقاء، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) مديرا ومديرة تم اختيارهم عشوائيا، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة دالة إحصائيا بين العناصر الثقافية والقيادة الابتكارية ومفهوم الذات، كما جاء مستوى القيادة الابتكارية بدرجة مرتفعة لدى مدراس المدارس في محافظة الزرقاء.

وأجرى جبريني (٢٠١٦) دراسة هدفت للكشف عن درجة ممارسة القيادة الابتكارية لدى القادة التربويين وعلاقتها بفاعليه اتخاذ القرار، وتكون مجتمع الدراسة من (٣٤٢) فرداً من عمداء الكليات ورؤساء الأقسام الأكاديميين في الجامعات الفلسطينية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى استجابة مرتفع في درجة ممارسة القيادة الابتكارية وعلى المجالات الثلاثة (تعامل الإدارة مع العاملين ، بيئة العمل، السلوك الابتكاري). وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو درجه ممارسة القيادة الابتكارية وفاعليه اتخاذ القرار تعزى لمتغير المؤهل العلمي ومتغير سنوات الخبرة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية يعزى لمتغير الكلية ومتغير المسمى الوظيفي عند الدرجة.

وتأتي الدراسة الحالية للتعرف إلى مستوى القيادة الابتكارية لدى معلمي اللغة العربية في لواء المزار الجنوبي من وجهة نظرهم، وتركز الدراسة على المتغيرات الشخصية التالية (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي) وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها تطبق على مدارس لواء المزار الجنوبي، إذ لا يوجد -في حدود علم الباحثة - أي دراسة قد تناولت هذه الفئة المستهدفة في موضوع القيادة الابتكارية، ومن هنا فإن هذه الدراسة تأتي لسد شيء من النقص العملي في أدبيات القيادة الابتكارية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يعد المعلم الحجر الأساسي في العملية التعليمية وهو المحفز الأساسي على الإبداع والابتكار، فمن خلال عمل الباحثة كمعلمة للغة العربية في وزارة التربية والتعليم ارتأت أن المدارس الأردنية تعاني من نقص في عملية تحفيز الطلبة على الابتكار، واستخدام المعلمين لطرق الاستبداد والتسلط اللذان يقتلان روح الابتكار والإبداع، وهذا يؤدي بدوره إلى ثورة الطلبة المستمر وتمردهم لكل ما يريد المعلم منهم فعله، مما يترك آثاراً سلبية في شخصية الطلبة، ولذا جاءت الدراسة الحالية للكشف عن مستوى القيادة الابتكارية لدى معلمي اللغة العربية في لواء المزار الجنوبي من وجهة نظرهم.

وبالتحديد فإن الدراسة تسعى للإجابة عن الاسئلة التالية:

1. ما مستوى القيادة الابتكارية لدى معلمي اللغة العربية في لواء المزار الجنوبي من وجهة نظرهم؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات معلمي اللغة العربية لمستوى القيادة الابتكارية في لواء المزار الجنوبي تعزى لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، المؤهل العلمي؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تكشف عن مستوى القيادة الابتكارية لدى معلمي اللغة العربية في لواء المزار الجنوبي من وجهة نظرهم، وتظهر أهمية الدراسة من خلال:

الأهمية النظرية: تعد هذه الدراسة إحدى الدراسات الجديدة في مجال القيادة الابتكارية، وبهذا فهي تدعم المكتبات العربية وتساعد مختلف الباحثين في دراسة جوانب القيادة الابتكارية، للوصول إلى دراسات شاملة تساعد في دعم الأدب النظري بشكل عام.

الأهمية العملية: قد تفيد هذه الدراسة المعلمين في المدارس كأصحاب قرار في مدى أهمية استخدام القيادة الابتكارية، لوضع استراتيجيات تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية للنهوض بواقع الأداء المدرسي.

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف إلى مستوى القيادة الابتكارية لدى معلمي اللغة العربية في لواء المزار الجنوبي من وجهة نظرهم.
٢. التعرف إلى استجابات معلمي اللغة العربية لمستوى القيادة الابتكارية في لواء المزار الجنوبي تعزى لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، المؤهل العلمي.

التعريفات المفاهيمية والاجرائية:

اشتملت الدراسة على عدد من المصطلحات التي عرفت مفاهيميا وإجرائيا كما يأتي:

القيادة الابتكارية: "النمط القيادي الذي يتصف بالبصيرة الابتكارية، ولديه القدرة على التأثير في العاملين من أجل توليد الأفكار الابتكارية، ورعايتها لتحقيق الأهداف المنشودة للمؤسسة التعليمية" (أبو صالح، ٢٠١٩).

وتعرف الباحثة القيادة الابتكارية: إجرائيا بأنها الدرجة التي سيحصل عليها معلمي اللغة العربية على مقياس القيادة الابتكارية والتي قامت الباحثة بتطويرها لتحقيق هذه الغاية.

حدود الدراسة:

- ١- الحدود الموضوعية: ستقتصر هذه الدراسة على مستوى القيادة الابتكارية لدى معلمي اللغة العربية في لواء المزار الجنوبي من وجهة نظرهم.
- ٢- الحدود البشرية: ستقتصر هذه الدراسة على عينة من معلمي اللغة العربية في مدارس لواء المزار الجنوبي.
- ٣- الحدود المكانية: ستقتصر الدراسة على المدارس الحكومية في لواء المزار الجنوبي.
- ٤- الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة في العام الدراسي (٢٠٢١/٢٠٢٢).

منهجية الدراسة

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات اللغة العربية في لواء المزار الجنوبي العاملين في القطاعين العام والخاص للعام الدراسي (٢٠٢١/٢٠٢٢)، في حين تألفت عينة الدراسة من (١٥٠) معلم ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، والجدول الآتي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمعلوماتهم الديمغرافية.

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمعلوماتهم الديمغرافية

المتغير	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	81	54.0
	أنثى	69	46.0
	المجموع	١٥٠	%١٠٠
المؤهل العلمي	بكالوريوس	104	69.3
	دراسات عليا	46	30.7
	المجموع	١٥٠	%١٠٠
سنوات الخبرة	أقل من (٥) سنوات	24	16.0
	من (٥-١٠) سنوات	41	27.3
	من (١٠-١٥) سنة	56	37.3
	أكثر من (١٥) سنة	29	19.3
	المجموع	١٥٠	%١٠٠

أداة الدراسة

تمثلت أداة الدراسة بالاستبانة التي تألفت من قسمين: الأول، تكون من الاسئلة المتعلقة بمعلومات أفراد عينة الدراسة الديمغرافية. والثاني، تكون من الفقرات التي تعبر عن المتغير المستقل (القيادة الابتكارية) وعددها (٢٥) فقرة موزعة على ثلاثة محاور وهي: (أسلوب التعامل، السلوك الابتكاري، بيئة العمل). هذا وقد تم توزيع الاستبانات على أفراد عينة الدراسة إلكترونياً، واعتماد مقياس ليكرت الخماسي لمنحهم المرونة عند تقييم استجاباتهم.

صدق الأداة

تمّ التّحقّق من صدق أداة الدّراسة من خلال اختبار صدق المحتوى، وذلك من خلال عرضها على عدد من المحكمين وعددهم (١٠) من المحكمين ذوي الخبرة والكفاءة المتخصصين في الجامعات الأردنيّة، بهدف تحديد درجة وضوح العبارات، ودرجة مناسبتها، وسلامتها اللغوية، ومدى أهميتها للمجال الذي تنتمي إليه، وإبداء ما يروونه مناسباً من إضافة أو تعديل أو حذف لبعض الفقرات والعبارات.

ثبات الأداة

للتّحقّق من ثبات الأداة للدّراسة، تمّ استخراج مُعامل ثبات الاتّساق الدّاخليّ من خلال استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لمجالات الدّراسة؛ إذ تراوحت قيم معاملات الثّبات بين (٠.٩١٧-٠.٩٣٧)، وتُعدّ هذه المُعاملات مقبولة لأغراض الدّراسة.

التحليل الوصفي

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريّة والرّتب للتعرف على استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى ممارسة القيادة الابتكارية في مدارسهم والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريّة والرّتب لأبعاد القيادة الابتكارية (ن=١٥٠)

الرقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الممارسة
١	أسلوب التعامل	3.40	0.894	١	متوسط
٢	السلوك الابتكاري	3.35	0.950	٣	متوسط
٣	بيئة العمل	3.37	0.732	٢	متوسط
-	القيادة الابتكارية	3.38	0.775	-	متوسط

يتبيّن من نتائج الجدول (٢) أنّ المُتوسّطات الحسابية لتقديرات القيادة الابتكارية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ، قد تراوحت ما بين (٣.٣٥-٣.٤٠)، وبواقع مُتوسّط للمجالات جميعها؛ وجاء بالمرتبة الأولى المحور الأول (أسلوب التعامل)، بمتوسّط حسابيّ بلغ (٣.٤٠)، وجاء بالمرتبة الأخيرة المحور الثاني (السلوك الابتكاري) بمتوسّط حسابيّ بلغ (٣.٣٥). وبلغ المتوسّط الحسابي لتقديرات القيادة التربوية ككل (٣.٣٨) ، بانحرافٍ معياريّ (٠.٧٧٥)، بواقع

مُتوسط. وتعزى هذه النتيجة إلى أن جميع التوجهات الحديثة تشجع على أهمية النهج الابتكاري الذي من شأنه تحقيق الأهداف التعليمية وخاصة في مادة اللغة العربية لما لها من خصوصية علمية وحاجة للتفكير والابداع. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الزواهرة (٢٠١٩) والتي أشارت إلى أن مستوى القيادة الابتكارية جاء بدرجة مرتفعة.

- **الاجابة عن سؤال الدراسة الأول والذي ينص على** " مستوى القيادة الابتكارية لدى معلمي اللغة العربية في لواء المزار الجنوبي من وجهة نظرهم ؟".

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية ولكل مجال من مجالات القيادة الابتكارية لدى معلمي اللغة العربية ، والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مستوى القيادة الابتكارية لدى معلمي اللغة العربية في لواء المزار الجنوبي من وجهة نظرهم مرتبة تنازليا

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
أسلوب التعامل	3.52	.٦٠	1	متوسط
السلوك الابتكاري	3.51	.٧٣	2	متوسط
بيئة العمل	3.38	.٧٥	٣	متوسط
الكلية	٣.٤٧	.٦٩		متوسط

ويلاحظ من خلال الجدول (٣) أن مستوى القيادة الابتكارية لدى معلمي اللغة العربية في لواء المزار الجنوبي جاء بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (٣.٤٠) وانحراف معياري (٠.٥٩)، وقد حل مجال أسلوب التعامل في المرتبة الأولى وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٢) وانحراف معياري (٠.٦٠)، تلاه مجال السلوك الابتكاري في المرتبة الثانية وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٥١) وانحراف معياري (٠.٧٣)، وأخيراً جاء مجال بيئة العمل وبمستوى توافر متوسط وبمتوسط حسابي بلغ (3.38) وانحراف معياري (٠.٧٥).

وقد أشارت النتائج الواردة في الجدول (٣) أن مستوى القيادة الابتكارية لدى معلمي اللغة العربية في لواء المزار الجنوبي من وجهة نظرهم كان ضمن المستوى المتوسط، وبالتالي هي بحاجة إلى المزيد من السعي من أجل رفع فاعليتها للمستوى المطلوب.

الإجابة عن سؤال الدراسة الثاني والذي ينص على "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات معلمي اللغة العربية لمستوى القيادة الابتكارية في لواء المزار الجنوبي تعزى لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، المؤهل العلمي؟"

وللإجابة عن السؤال الثاني تم إجراء اختبار لعينتين مستقلتين (ت) (t_test for independent sample) للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات معلمي اللغة العربية حول ممارسة القيادة الابتكارية تعزى لمتغير الجنس والجدول الآتي يبين ذلك.

جدول (٤):

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين ممارسة القيادة الابتكارية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية تعزى لمتغير الجنس (ن=١٥٠)

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ممارسة القيادة الابتكارية	ذكر	81	3.4296	.74683	٠.٩١٣	١٤٠	٠.٣٦٣
	أنثى	69	3.3130	.80697			

يبين الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في ممارسة القيادة الابتكارية تعزى للجنس، حيث بلغت قيمة ت (٠.٩١٣)، مما يعني أنها غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). وتعود هذه النتيجة إلى أن القيادة الابتكارية لا يمكن تمييز تطبيقها تبعاً للجنس، فهي ترتبط بشكل أساسي في شخصية المعلم وأسلوبه والعوامل الاجتماعية.

والجدول التالي يبين نتائج اختبار لعينتين مستقلتين (ت) (t_test for independent sample) للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات معلمي اللغة العربية حول ممارسة القيادة الابتكارية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (٥):

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين ممارسة القيادة الابتكارية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي (ن=١٥٠)

المتغير	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ممارسة القيادة الابتكارية	بكالوريوس	104	3.3965	.77803	٠.٤٨٨	٨٦	٠.٦٢٧
	دراسات عليا	46	3.3296	.77339			

يبين الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين حملة شهادة البكالوريوس وحملة شهادات الدراسات العليا في ممارسة القيادة الابتكارية، حيث بلغت قيمة ت (٠.٤٨٨)، مما يعني أنها غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). وتعزى هذه النتيجة الى أن جميع حاملي الشهادات سواء كانوا بكالوريوس أو دراسات عليا يؤمنون بأهمية القيادة الابتكارية ودورها في تحقيق أهداف العملية التعليمية.

كما يبين الجدولان التاليان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مستوى القيادة الابتكارية لدى معلمي اللغة العربية في لواء المزار الجنوبي من وجهة نظرهم وفقاً لمتغير سنوات الخبرة ونتائج تحليل التباين الأحادي (One _ Way ANOVA).

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لممارسة القيادة الابتكارية وفقا لمتغير

سنوات الخبرة

المتغير	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ممارسة القيادة الابتكارية	أقل من (٥) سنوات	24	3.1750	.76840
	من (٥-١٠) سنوات	41	3.4263	.62741
	من (١٠-١٥) سنة	56	3.4643	.79158
	أكثر من (١٥) سنة	29	3.3007	.92475

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات في ممارسة القيادة الابتكارية وفقا لمتغير المؤهل العلمي، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائيا أم لا تم استخدام تحليل التباين الأحادي، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

جدول (٧):

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في ممارسة القيادة الابتكارية وفقا لمتغير

سنوات الخبرة

المتغير	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
ممارسة القيادة الابتكارية	بين المجموعات	1.674	3	.558	.929	.429
	داخل المجموعات	87.734	146	.601		
	المجموع	89.408	149			

تشير النتائج الواردة أعلاه، إلى عدم وجود فروق بين المتوسطات في ممارسة القيادة الابتكارية وفقا لمتغير المؤهل العلمي وفقا لقيمة (ف) والتي تبلغ (٠.٩٢٩) مما يدل على عدم معنويتها ودالاتها إحصائيا.

ملخص النتائج

من الممكن إيجاز النتائج التي تم التوصل إليها بما يلي:

١. بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات القيادة الابتكارية ككل (٣.٣٨)، بانحرافٍ معياريٍّ (٠.٧٧٥)، وبواقع مُتوسط، وجاء بالمرتبة الأولى محور (أسلوب التعامل)، وجاء بالمرتبة الأخيرة محور (بيئة العمل).
٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول ممارسة القيادة الابتكارية تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإنها توصي بما يلي:

١. تبني النهج القيادي الابتكاري لدوره في تعزيز تحقيق الأهداف لدى المعلم وزيادة ثقته ورغبته في تطوير ذاته وبأن يكون شخصا أكثر التزاما.
٢. عقد المزيد من الندوات والورشات والبرامج التدريبية حول دور المعلم في تعزيز القيادة الابتكاري.

المراجع

- أبو صالح، إيناس(٢٠١٩). درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظة غزة للقيادة الابتكارية وعلاقتها بطاقة الانجاز لديهم. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية.
- أبو عجوة، عبدالله(٢٠١٨). القيادة الابتكارية ودورها في الحد من مقاومة التغيير التنظيمي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية.
- جبريني، سماح(٢٠١٦). درجة ممارسة القادة الابتكارية لدى القادة التربويين وعلاقتها بفاعلية اتخاذ القرار من وجهة نظر عمداء الكليات ورؤساء الأقسام الأكاديميين في الجامعات الفلسطينية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية.
- الجريدة، محمد، والجهوري، بدرية(٢٠١٤). درجة ممارسة القادة الإداريين في المديرية العامة للتربية والتعليم في سلطنة عمان للقيادة الابتكارية. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، ٨(٣)، ٥٧١-٥٨٦.
- الحجاج، حرب(٢٠١٩). درجة ممارسة القيادة الابتكارية لدى مديري المدارس الثانوية في تربية لواء الجامعة من وجهة نظرهم ومعلمهم. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٧(٦)، ٢١٦-٢٣٩.
- حرز الله. ماجد(٢٠١٥). درجة ممارسة القيادة الابتكارية لدى مديري المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان وعلاقتها بدرجة مقاومة المعلمين للتغيير من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط.
- عباد، ميسم(٢٠١٩). درجة ممارسة القيادة الابتكارية لدى مديري المدارس الثانوية الخاصة بمحافظة العاصمة عمان وعلاقتها بالقيم التنظيمية لديهم من وجهة نظر المشرفين والمعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط.

المراجع الأجنبية

- Bouncken, R & .Kraus, R. (2018). Innovative Behavior, Trust and Perceived Workplace Performance. **British Journal of Management** , 29(1), 750-٧٦٨.
- Chea, Jen C. Yang, Y. (2012). The Effect of Organization Innovation Climate on Students Creative Self Efficacy and Innovative Behavior Business, **Entrepreneurship Journal**, 1(1), 75-100,